الموصول محذوف أشار له المفسر وقوله فأن الخ خبر لمبتدإ محذوف
أي فحكمه أن لله الخ والجملة خبر أن الأولى الداخلة على ما
الموصولة والفاء زائدة في الخبر لأن المبتدأ أشبه معنى الشرط ولا
يضر دخول الناسخ عليه لأنه لم يغير معناه كما في التفسير وقوله
الذي هلك أباؤه أي حقيقة وإن كان لهم أجداد وأعمام
كما في تفسير الخطيب ولو قال المفسر من لا أب له موجود لكان
أولى لشموله لولد الزنى واللقيط والمنفي بلعان وقوله
المنقطع أي عن ماله وإن زاد كما في التفسير وغيره وقوله يستحقه
تفسير لقوله فأن لله الخ وقال أي يستحقه النبي ولم يقل أي يستحقه
الله والنبي إشارة لكون اسم الله إنما ذكر تبركا وإلا أن لله بعض
الخمس وإنما هو للخمسة المذكورة بالعطف وقوله على ما
كان أي القسم الذي كان وقوله من أن لكل من الأصناف الخمسة الخ
وقوله والأخماس الأربعة الخ بيان لمفهوم قوله خمسه ودلت
الآية على الحكم المذكور في المفهوم حيث أنه إنما حكمت بإخراج
خمس الغنيمة للأصناف الخمسة فيكون الباقي للغانمين وقوله فاعلموا ذلك
أي أن الخمس لمن ذكر وأشار بقوله فاعلموا إلى أن جواب
الشرط محذوف دل عليه واعلموا أنما غنمتم أي اعلموا ذلك
علما

علما مقرونا بالعمل والفارق بالحجة لبدر وبالنصب صفة
ليوم وقوله يوم الفرقان الخ منصوب بأنزلنا كما في التفسير عطف
على بالله أي على مدخول الباء من بالله فهي مصاحبة وقوله من الحق
أي بإظهاره وقوله والباطل بإخماده وقوله يوم التقى بدل
من يوم الفرقان وقوله إذ أنتم بدل من يوم الأول كما في التفسير
وغيره وجوز الخطيب الإبدال من الثاني أيضا فإن زاد بالعدوة
متعلق بمحذوف أي إذ أنتم نزول بشفير الوادي الأدنى للمدينة
وعدوكم نازل بجانبه الأبعد منها والباء بمعنى في أي وقوله
إذ أنتم تذكير بنعمة الله عليهم حيث خرجوا إلى هذا المكان
لا بقصد القتال بل لقصد أخذ العير واجتمعوا على عدوهم عن قرب
مع قوة عددهم بالعدد والعدد ومع هذا كله نصركم وخذلهم
بإخراجكم وإخراجهم وجمعكم وإياهم من غير ميعاد ولا شعور ولو
تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولم تخرجوا للقتال لقلتكم ولم يخرجوا
أيضا للقتال لمهابتكم في أعينهم ولكنتم تخلصوا باختياركم
من الوقوع في العدو فمنعني عنكم الاختيار حيث خرجتم لغرض
غير القتال ووقعتم في ضيق العدو فمن عليكم بالنصر وقوله
بقم العير وكبيرها أهل أقرانه سفيان وقوله والتعبير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1